

شرح الكافي }93} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واسعد ان
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا من ايران - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين من اكتفى اثره واتبع هداهم وسار في منهجمهم الى يوم الدين اما بعد وقد بقيت
اوه مباحث يسيرة من كتاب مواقيت الصلاة مواقيت الصلوات الخمس - [00:00:21](#)

التيتناولنا جملة منها ما ذكر في الكتاب وما اضفناه اليه مما قد نرى ان المقام يحتاج الى اضافة ونأخذ ان شاء الله ما تبقى في هذه
الليلة ثم ننتقل الى كتاب الاذان - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الامكملان على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله
واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال الامام - [00:00:58](#)

رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب اوقات الصلاות قال وهل تجب العصر في ادراك جزء من وقت الظهر فيه وجهان احدهما تجب
لانه ادرك جزءا من وقت احدى صلاته فلزمته الاخرى كادراك جزء من وقت العصر - [00:01:15](#)

والثاني لا تجد له لم يدرك شيئا من وقتها ولا وقت تبعها هذا من الحديث عنه في درس ليلة البارحة وهذا وجه في المذهب وليس
حقيقة رواية وانما هورأي بعض الاصحاب. وقلنا ان الذي قال بقول يشبه هذا هو الامام ربيعة ابن عبدالرحمن شيخ الامام مالك.
حيث قال - [00:01:38](#)

لان زوال الشمس يعتبر وقتا لصلاتي الظهر والعصر ولكن العلماء كافة لا يقولون بذلك لان صلاة الظهر انما هي تابعة للعصر من حيث
الجمع لا ان العصر تابعة ولذلك هذا قول ضعيف - [00:02:02](#)

قال فاشبه من لم يدرك شيئا بخلاف العصر فانها تفعل سبعا للظهر فمدرك وقتها مدرك لجزء من وقت تبع الظهر القول في المغرب
والعشاء قال ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج الوقت فهو مدرك - [00:02:21](#)

هذا ورد فيه نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وورد نص خاص في صلاة العصر واخر
في صلاة الفجر من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس - [00:02:40](#)

وقد ادرك العصر في حديث اخر ومن ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر واظن اننا نبهنا حتى لو ان الانسان
ادرك ركعة ثم اتم الصلاة - [00:02:56](#)

بعد ان دخل وقت المغرب فانه يعتبر مدركا لها ولكن هذه قضية مهمة نحن نرى ايها الاخوة بان للصلاة اولا واخرا يعني لها وقتان وقت
اول ووقت اخير. وهو اللذان حددهما جبريل عليه السلام عندما صلى برسول الله - [00:03:10](#)

صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين في اليوم الاول في اول اوقات الصلاوات وفي اليوم الثاني في اواخره عدا المغرب فانه صلاها
به في اليومين في وقت واحد عندما وجبت الشمس اي غربت - [00:03:31](#)

وانه لو ان انسانا اخر الصلاة الى اخر وقتها فانه لا يكون واثما لكنه يأتى لآخرها الى وقت لا يمكن ان يتم فيه الصلاة بمعنى ان يأخذ
جزءا منها ثم بعد ذلك يدخل عليه وقت الصلاة الاخرى يعتبر بذلك اثما. ومختصرها - [00:03:48](#)

لكنه ادى الصلاة ادرك جزءا من وقتها قال ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج الوقت فهو مدرك لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وفي لفظ اذا ادرك احد - [00:04:12](#)

سدة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح فليتم صلاته متفق عليه. وادراك السجدة انما هو خل من ادرك الركعة ومع ذلك جاء في الحديث ولذلك اختلف العلماء لو ادرك اقل من ساجدة يعني جزءا يسيرا من الصلاة - [00:04:36](#)

فهل يدرك فهل يكون مدركا للوقت او لا؟ نحن نعلم بان لو دخل مع جماعة فادركم في اخر التشهد يقولون مدركا للصلاه معه. لكن الخلاف بين العلماء هل يحصل على ثواب الجمعة او لا - [00:04:59](#)

هذا هو الذي فيه خلاف بين العلماء ومن العلماء من يرى انه يحصل عليه لانه ادرك الجمعة ولو بجزء قليل منها ومنهم من قال انما تدرك الجمعة باقل ما يكون وهو راكع - [00:05:15](#)

وهذه مسألة الكلام عنها ان شاء الله في كتاب الصلاة قال وفي مدرك اقل من ركعة وجهان احدهما يكون مدركا لها لان لانه ادرك جزء من الصلاة فاستوى فيه الركعة وما دونها كادراك الجمعة - [00:05:30](#)

والثاني لا يكون مدركا لها في تخصيصه الا دراك بالركعة. وقياس على ادرك الجمعة. الجمعة تعلمون ان ما تدرك ركعة لا تدرك باقل من ذلك فلو ان انسانا دخل وقد رفع الامام رأسه من الركعة الثانية لا يعتبر مدركا - [00:05:49](#)

الجمعة وانما يسمها فخرا قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل ويجيء ويجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها. هذا كلام مجمل يجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها هذا هو الاصل - [00:06:09](#)

يعني كما ان للانسان ان يؤدي الصلاة في اول وقتها له كذلك ان يؤدinya في اخره ولكن هناك شرط يعني يشترط ان يجوز له ان يؤخر الصلاة الى اخر وقتها شريطة ان يعزم على ادائها - [00:06:26](#)

ولكن لو اخر الصلاة الى اخر وقتها دون عزم على ادائها في اخره يكون اثما ومن هنا يختلف الامر بين اثنين. احدهما ادركه اول وقت الصلاة. فاخر الصلاة الى اخر وقتها - [00:06:45](#)

على الاذى فمات. فهذا لا يكون عاصيا ولا ياثم. لكن لو انه ادركه اول وقت الصلاة. وكان بامكانه ان ولكنه اخر الصلاة الى اخر وقتها دون عزيمة على فعلها في ذلك الوقت فلو مات يكون اثما ولذلك - [00:07:04](#)

ترون ايها الاخوة اهمية النية وهي التي مرت بنا كثيرا وسيتكرر ايضا ذكرها وانما االاعمال بالنيات انما لكل امرئ فان الاعمال انما تختلف بالنية. فهذا انسان اخر الصلاة ناويها عازما على ان يفعلها. فلو اخترمته المنية - [00:07:25](#)

وتوفي فانه لا يأثم ولا يكون عاصيا ولكن الاخر اخرها الى اخر الوقت دون عزيمة وقد لفعلها فانه بذلك يكون اثم مفرطا ويحاسب على ترك الصلاة قال ويجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها لان جبريل عليه الصلاة والسلام صلى بالنبي صلى الله عليه - [00:07:46](#) وسلم في اليوم الثاني في اخر الوقت قال فان اخرها عن وقتها يعني هذا ليس على طلاق يصلى به في اخر الوقت ليس هذا في كل الصلواترأيتكم الخلاف وانه صلى به العصر نعم - [00:08:12](#)

في الظهر هو تحديد الوقت. في اليوم الاول عندما زادت الشمس وفي اليوم الثاني عندما صار ظل كل شيء مثله ولكن بالنسبة للعصر صلى به العصر في اليوم الاول حين صار ظل كل شيء مثله وفي اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثله - [00:08:26](#)

ولكن ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال وقت العصر ما لم تضطره الشمس اذا وقت العصر يمتد الى ما بعد المثلين. وهناك ايضا خلاف كما رأيتم في درس ليلة البارحة في وقت المغرب. هناك من يرى - [00:08:45](#)

ان المغرب لها وقت واحد هو عند غروب الشمس. ولا يجوز تأخيرها. وهناك من يرى جواز تأخيرها الى مغيب الشفق الاحمر ولكنهم ايضا يكرهون ذلك التأخير ورأيتم صلاة العشاء بانها تبدأ بمغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل حسب ما صلى جبريل برسول الله صلى الله عليه - [00:09:01](#)

وسلم ولكن ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انها تؤخر الى نصف الليل لولا نشق على امتی لآخر العشاء الى نصف الليل وفي

رواية الى ثلث الليل فينبغي ان ندرك ذلك. قال فان اخرها عن وقتها لزمه قضاوها على الفور. ان اخرها - [00:09:25](#)
عن وقتها لزمه قضاءه والذي يؤخر الصلاة عن وقتها لا يخلو من امررين اما ان يؤخرها لعذر والعتر مما ان يكون ناسيا والنسيان عذر معتبر شرعا. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا - [00:09:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع عن امتى الخطأ والنسيان ومن ستره عليه. فهذا معذور. والآخر ايضا ان ينام عن دون قاصدنا النوم عنها. ولذلك جاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح من نام عن صلاة او نسيها - [00:10:01](#)

صلها متى ذكر فانه لا كفاره لها الا ذلك. كفارتها ان تؤديها بمجرد ان تذكرها وان تستيقظ من النوم. اما واخرها فتاة وليس ذلك ايها الاخوة. فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام هو واصحابه عن صلاة الصبح - [00:10:21](#)

وقضوها وايضا اشغلوا عن اربع صلوات يوم الاحزاب كما سيأتي ومع ذلك نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الانسان قد تأتيه امور تحول بينه وبين ان يؤدي الصلاة في وقتها. لكنه يكون معذورا اما ان يتعمد - [00:10:40](#)

حتى يخرج وقت الصلاة فهذا يكون اثما لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحضر وقت صلاة حتى يخرج وقت الاعذر وشرط من شعور صحة الصلاة الا بالنسبة لاهل الاعذر - [00:11:00](#)

قال فان اخرها عن وقتها لزمه قضاوها على الفور. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها متفق عليه. يعني على الفور يعني مباشرة في الحال ما تؤجلها تقول اكل او اشرب او - [00:11:19](#)

لقضاء الحاجات هذه صلاة فات وقتها وملحوقة كما يقول بعض الناس لا عليك ان تؤديها والا تشغله هي من اهم الامور من اهم الامور التي ستقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة وتسأل عنها - [00:11:39](#)

في المرتبة الثانية بعد الشهادتين فعلينا ان نحفظها وان نحافظ عليها قال المصنف رحمه الله تعالى فان فاتته صلوات لزمه قضاوهاهن مرتبات لان الترتيب كما هو معلوم بين الصلوات شرط. فلا يجوز لك ان تصلي العصر قبل الظهر ولا المغرب قبل العصر ولا الفجر قبل العشاء. لان كل صلاة - [00:11:58](#)

لكن لو فاتتك عدة صلوات هل يبقى الترتيب ساريا كما كان واجبا متعينا او لا؟ الجواب نعم يجب عليك ان ترب الصلوات الا ان المؤلف ربما يعرض لمسألة فيما لو ضاق الوقت - [00:12:22](#)

يعني عليك صلوات كثيرة. وبدأت في قضائها فحضرت الحاضرة. يعني دخل بك وقت الحاضرة. ولو استمرت في قضاء تلك الصلوات الفائتة تفوتك ايضا الحاضرة لا حينئذ تتوقف وتصلي الحاضرة لانك لو اخترتها تكون اضافتك - [00:12:41](#)

وصلت في غير وقتها بل صلاتها في وقتها ثم عدي مرة اخرى واكمم ما تبقى من الصلوات قال فان فاتته صلوات لزمه قضاوهاهن مرتبات لانهن صلوات مؤقتات - [00:13:01](#)

ووجب الترتيب فيها كم معنى مؤقتات؟ يعني لكل واحدة منها وقت محدد معلوم كما رأيتم في صلاة جبريل عليه السلام بالرسول صلى الله عليه وسلم فوجب الترتيب فيها كالمجموعتين. ما معنى كالصلاتين اللتين يجمع بينهما ليس مجموعة صلوات مع صلوات لا - [00:13:20](#)

المجموعتين اي كالصلاتين المجموعتين هنا ثنائية يعني مثل الظهر والعصر المغرب والعشاء يجمع بينهما قال فان خشي فوات الحاضرة قدمها. ذكر المؤلف الذي اشرت اليه يعني لو خشي استمر في قضاء الفوائد تفوته ايضا الحاضرة فيخرج وقتها لا يتوقف ويصلی الحاضرة حتى يدرك وقتها - [00:13:44](#)

قال فان خشي فوات الحاضرة قدمها لان لا تصير فائتا ولان فعل الحاضرة اكد بدليل انه يقتل بتركها بخلاف الفائتات. ها الانسان لا يسأل عما مضى من الصلوات. لو قدر ان انسانا ترك - [00:14:15](#)

من الصلوات ثم بدأ يصلي ما يحظر ويقال انت كنت تركت الصلوات فتحاسب عليها وتقتل لا. وانما هو يحاسب على الحاضر ولذلك الانسان يحاسب بحاضره وانت ترون بان هذا الدين انما هو دين المغفرة - [00:14:35](#)

الله تعالى يقول قل للذين كفروا ينفوا يصلون لهم ما قد سلف وانت تعلمون بان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانوا

على الشرك ولكنهم دخلوا في الاسلام - 00:14:54

قال عليه الصلاة والسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فالانسان ايها الاخوة لا ينبغي ان يؤخذ بما مضى. فلو سئلت عن تأتم وتسرد تاريخه الساق ببيته السابق بانه كان وقائع انت تذكر حاله - 00:15:06

والانسان بشر وقد وربما تمر به الاخطاء. والله سبحانه وتعالى يستر على عباده. ويتجاوز عن السيئات ويعفو عن الذل فينبغي للمسلم الا يخوض في اعراض اخوانه المسلمين والا يتطرق لمور قد درست وانتهت ولكنك اذا اذا سئلت ايضا وفي حالة الضرورة ولذلك العلماء يأتون الى غير عتاب - 00:15:24

قاعدة الضرورة تقدر بقدرها لو انك سألت عن انسان تقدم الى اخر يخطب ابنته او اخته فانت اذا كنت تعرف فيه عيوبا حاضرة قل لا يصلح لك وليس من حقك ان تتبع هفواته وان تنشر ايضا اخطاءه. فان اراد وتأكد قل هو لا يصلح لك فيه كذا وكذا اجمال - 00:15:49

ان تدخل في التفصيل عن ضرورة تقدر بقدرها قال وعن رحمة الله لا يسقط الترتيب لما ذكرنا من القياس وان قال وان نسي الفائتة حتى صلى الحاضرة فقد الترتيب. لماذا؟ لانه ذكره بعد ان صلى هذه فلا يعيده - 00:16:11

قال سقط الترتيب وقضى الفائتة وحدتها لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان رواه النسائي رحمة الله قال وان ذكرها في الحاضرة والوقت ضيق فكذلك. يعني لو ذكر وهو في الحاضرة ولكنه في اخر الوقت - 00:16:33

ويخشى انه لو انصرف عن الصلاة يخرج عليه الوقف فتفوته الحاضرة في وقتها يتم الحاضرة ثم بعد ذلك صل الفائتة كما قلنا اذا مرت به الحاضرة وهو يقضي الفوائت ينبغي ان يتوقف ويصلي الحاضر حتى لا تكون فائتة - 00:16:54

قال وان كان متسعها وهو مأموم اتمها وقضى الفائتة واعاد الحاضرة لما روی عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها - 00:17:14

الا وهو مع الامام فليصلني مع الامام فاذا فرغ من صلاته فليعد التي نسي ثم ليوعد الصلاة التي صلاتها مع الامام رواه ابو حفص العكبري رحمة الله هذا الحديث اختلف فيه وقفها ورفعها - 00:17:33

الاشهر انه موقف على عبد الله ابن عمر يكون من قوله قال رواه ابو حفص للعكبري وابو يعلى الموصلي رحمهما الله قال وروي موقفا على ابن عمر رضي الله عنهما هذا هو الاشهر وهو المعروف بمعنى موقف يكون من قول عبد الله - 00:17:51

ابن عمر ولا شك قول الصحابي له اعتبار اذا لم يوجد من يخالفه من الصحابة قال المصنف رحمة الله وفي المنفرد روایتان احدى احداهما انه كذلك. يعني المصلي كما ترون ايها الاخوة لا يخلو من ثلاث - 00:18:09

من ثلاث اما ان يكون اماما او الذي يقتدي به المأمومون او يكون مأموم وهو الذي يتبع الامام انما جعل الامام ليتم به ان يقتدي به واما منفرد والذي يصلي الصلاة وحده. هؤلاء هم انواع المصليين - 00:18:28

قال احداهما انه كذلك والآخر يقطعها وعن رحمة الله في الامام انه ينصرف ويستأنف المأمومون ولكن القول الاول هو الارجح. نعم. قال ابو بكر رحمة الله لم ينقلها غير حرب رحمة الله. ابو بكر هو عبد العزيز يعني من الحنابلة وحرب - 00:18:45

هو احد رواة مسائل الامام احمد حرب ابن اسماعيل ابن خلف الحنظلي الكرمانی هذا احد الذين رووا مسائل الامام احمد ابن حنبل فان الذي نرى مسائله كثيرون وهذا احدهم - 00:19:05

قال المصنف رحمة الله تعالى وان كثرت الفوائد قضها متتابعة ما لم تشغله عن معيشته. يعني ربما تكون كثيرة هذا لا شك الفوائد هي تفوت الانسان ماذا؟ هذا الانسان غالبا الذي يقصر في شأن الصلاة - 00:19:21

الذى يترك الصلاة هو الذى تفوته الصلوات الكثيرة هذه هي حالة والعلماء مختلفون فيه من يترك الصلاة هل هو كافر من بنا؟ يعني الذى يتركها تهاونا وتکاسلا هل يكون كافرا او لا - 00:19:40

فيه خلاف وهل يقتل حدا او يقتل كفرا من بنا هذا كله في درس ليلة البارحة والتي قبلها لكن المراد هنا اذا كثرت الفوائد عند من يقول بأنه يقضيها وهم الذين يقولون لا يحكم بكافر يقتله اذا شغلته عن معيشته - 00:19:54

فهذا هو الذي ذكره المؤلف او لحقه ظرر ايضا اذا تكاثرت عليه قال وان كثرت الفوائد قضاها متابعة ما لم تشغلو عن معيشته او
تطعفه في بدنها حتى لا يخشى فوات الحاضرة فليصلها ثم يعود الى القطاء - 00:20:12

وعنه اذا كثرت الفوائد ولم يمكنه فعلها قبل فوات الحاضرة فله فعل الحاضرة في اول وقتها لعدم الفائدة بالتأخير
مع لزوم الاخال بالترتيب يعني واجب المسلم الا يؤخر الصلوات - 00:20:33

وهذا الكلام عن احد امرئين اما انسان اخرها لعذر اغمي عليه فترة على القول بان الغمي وان طال المؤمن على يقضي الصلوات او
انسان تركها فترة فانه حينئذ يقضيها على قول اكثر العلماء - 00:20:54

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ومن نسي صلاة من يوم لا يعلم عينها لزمه خمس صلوات. يعني انسان نسي مثلا في هذا اليوم
الصلاه لكن لا يدرى هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. لا بد ان يأتي - 00:21:10

كلها حتى يصيّب ماذا الصلاة التي نسيها قال ومن نسي صلاة من يوم لا يعلم لا يعلم عينها لزمه خمس صلوات ينوي في كل واحدة
انها ليحصل له تأدية فرضه بيقين - 00:21:28

ايضا لابد من النية والنية ايضا شرط في صحة الاعمال النية رأينا انها شرط في الطهارة هي كذلك ايضا شرط في الصلاة فلا بد ان
ينوي ان هذه التي يصلحها مكتوبة اي فريضة - 00:21:48

قال وان نسي ظهرا وعصرها من يومين لا يدرى ايتها الاولى لزمه ثلاث صلوات انظروا من يومين لانه هنا لو في يوم واحد معروف انه
يعرف ان الاولى هي الظهر والثانية العصر لكن في يومين نسي ظهرا وعصرها - 00:22:02

قد تكون الاولى هي العصر يعني نسي العصر في مثلا امس وفي هذا اليوم نسي الظهر وبما العكس نسي الظهر ثم نسي العصر. فلا بد
من ان يأتي بالثالث قال لزمه ثلاث صلوات ظهرا - 00:22:18

ثم ظهرا ثم عصرا ثم ظهرا ثم عصرا ليحصله ترتيبها بيقين. يعني حتى يتيقن نعم قال المصنف رحمة الله فصل ومن
شك في دخول الوقت لم يصل الي حتى يتيقن. يعني الوقت شرط ايضا - 00:22:35

يعني شرط من شروط الصحة لا ينبغي للانسان ان يأخذ التخمين والجزء فيقول ربما دخل وقت الصلاة لا لأن صل صلوق قبل الوقت فانه
حينئذ يعيده. لكن لو مثلا اجتهد وصل صلوق ثم تبين انه صل في الوقت - 00:22:54

يعني عند دخول الوقت او بعد مرور جزء من الوقت فصلاته صحيحة لكن لو صل قبل وقت هل يجوز هناك من اثر عنه ذلك ولكن
قول ضعيف وليس في المذهب - 00:23:14

قال رحمة الله ومن شك في دخول الوقت لم يصل الي حتى يتيقن او يغلب على ظنه ذلك بدليل فان اخبره ثقة عن علم عمل به وان
اخبره عن اجتهاد لم يقلده. لماذا؟ لأن الثقة اذا اخبره العلم ينبغي ان يأخذ به الثقة وعارف بالوقت - 00:23:27

اما اذا اجتهد انسان فعليه هو ايضا ان يجتهد لا ينبغي كالاجتهد في القبلة كما سيأتي يعني من عنده القدرة على ان يجتهد في القبلة
لا يقلد غيره. لكن الذي لا يعرف كالعامي او الكفيف. فهذا يقلد غيره في - 00:23:48

في هذه في القبلة قال وان اخبره عن اجتهاد لم يقلده واجتهد حتى يغلب على ظنه دخوله حتى يغلب على ظنه دخوله
وان صل صلوق انه وافق قبله لم يجبه - 00:24:05

لم يجزه لانه صل قبل الوجوب قال المصنف رحمة الله تعالى وان وافق اثناء الوقت فانه جائز تتمة الكلام يعني لو اجتهد فتبين انه
صل في الوقت في اوله او وصفه وآخره فصلاته صحيحة فان كان قبل الوقت فلا - 00:24:23

قال المصنف رحمة الله تعالى باب الاذان آلان نبدأ ان شاء الله في كتاب الاذان او باب الاذان وتعلمون ايها الاخوة بان الاذان له مكانة
عظيمة في الاسلام ايضا - 00:24:44

وانه ورد تحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين فضيلته ومكانته والاذان في اللغة انما هو الاعلام. الاصل فيها الاعلان كما
قال الله سبحانه وتعالى واذانوا من الله ورسوله اي اعلان - 00:24:58

وقال سبحانه وتعالى اذنكم على سواء اي اعلنتكم واما بالنسبة للشرع فهو الفاظ مخصوصة الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ مخصوصة.

وهي التي سيمر الحديث عنها وهي من حيث الجملة ليست محل خلاف بين العلماء ولكن هناك من يزيد وهناك من يقف عند -

00:25:15

حديث عبدالله بن زيد وهو ايضا اذان بلال الذي اذن به في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حظرا وسفرا ولكن قبل ان ندخل في مسائل الباب نعرض اولا ايضا لان هذه الامور لا يعرّف لها المؤلف لانه يودي - 00:25:39

مهما كانت الاذان في الاسلام ما فضيلته مات وابوه هل للمؤذنون المؤذنون لهم فضل عظيم مكانة؟ هل هم يختلفون عن غيرهم؟ ثم هل ايهما افضل الاذان او الامامة - 00:26:00

اما بالنسبة لفضيلة الاذان فلا شك في فضله وعظيم ثوابه ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء هو الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا - 00:26:16

اليس لاستهموا على؟ هذا لوم يرد في فضله الا هذا الحديث لكتفى لو يعلم الناس ما في النداء اي الاذان لانه هو النداء. والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا يعني يستخدم - 00:26:32

وسهام للسهر ببيان فضل الاذان وبيان فضل الصف الاول وجاء في فضل الصف الاول ايضا احاديث كثيرة جدا يأتي الكلام عنها ان شاء الله في كتاب الصلاة ايضا من الاحاديث - 00:26:49

التي دلت ايضا على فضل الاذان حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حين قال اذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاحة فارفع صوتك بالاذان فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. ثم قال ابو سعيد - 00:27:05

سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هنا ذكر الحديث ثم بعد ذلك رفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في باديتك او غنمك ولذلك جاء في حديث اخر يعجب ربكم من راعي غنم - 00:27:31

على شظية جبل يؤذن ويقيم الصلاة. يقول الله سبحانه وتعالى خافني عبدي فاذن وصلى او فاذن واقام الصلاة اني قد غفرت له وادخلته الجنة ولذلك ينبغي للمسلم حتى لو كان في صلاة لو كان في مكان منقطع لو كان على صخرة على جبل فعلية ان يرفع - 00:27:52

صوته بالاذان لان هذا الاذان انما هو علاء لذكر الله. تكبير لله سبحانه وتعالى. نطق بالشهادتين وما اعظمهما دعوة الى الفلاح دعوة الى الصلاة تكبير ثم ختم ايضا بكلمة التوحيد. هذه كلمات ما اعظمها وما - 00:28:20

ايضا ان يتلذذ بها الانسان وان يعطى ايضا بها لسانه ايضا من الادلة التي تدل ايضا على فضل الاذان والمؤذنون ايضا ما جاء في الحديث ثلاثة على كتب حديث عبدالله بن عمر رضي الله عندهما انه قال ثلاثة على كثبان المسك المسك ارادة يوم القيمة - 00:28:40

يعنى قال الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يغبطهم الاولون والآخر الاخرون يغبطهم الاولون والاخرين من بينهم باهتم الثالثة رجل يؤذن ينادي للصلوات الخمس في اليوم والليلة هو الاول - 00:29:05

من الذين على كثبان المسك يوم القيمة يغبطهم الاولون والاخرين. والاخرين اولهم رجل ينادي للصلوات الخمس في اليوم والليلة والثاني رجل يوم قوما وهم به راعون. اما الذي يذم يوم قوما وهم عنده كارهون فهذا - 00:29:27

قد جاء ذمه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسنأخذه ان شاء الله في كتاب الامامة ومن هو الثالث؟ قال عليه الصلاة والسلام عبد ادي حق الله تعالى وحق اوليائه - 00:29:48

فانظروا ايها الاخوة الى فضيلة المملوك اذا جمع بين امررين ادي حق الله سبحانه وتعالى عبد الله سبحانه وتعالى حقا ولكنه كذلك لم يقصر في حق اوليائه الذين لهم الولاية عليه فان الله سبحانه وتعالى يجعله - 00:30:03

وجدنا اولئك الذين يكونون على كثبان مكان مرتفع من المسك يوم القيمة ويقول عليه الصلاة والسلام اطول الناس اعنقا يوم القيمة المؤذنون. افضل الناس اعنقا يوم القيمة المؤذنون وما اعظم ان ترتفع الاعناق في ذلك اليوم - 00:30:23

والذين ترتفع اعناقهم هم المؤذنون. اذا الاذان ليس بسهل لكن من هو المؤذن؟ الذي يكون بهذه الصفات هو الذي يؤذن ويقصد باذانه وجه الله سبحانه وتعالى. يقصد بذلك اولا التقرب الى الله. دعوة المسلمين الى الصلاة. يكون مخلصا - 00:30:45

ولا يمنع ان يأخذ شيئا على ذلك. وسيأتي الكلام ايضا في هذا اذا رأينا من هذا اى الاخوة فضيلة الاذان ولذلك اختلف العلماء ايها افضل؟ المؤذن ام الامام؟ فمن العلماء من قال بان الامام اخطأ - 00:31:05

ماذا؟ قالوا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ااما واختار الامامة واختارها ايضا خلفاؤه ايضا من بعده والرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه ايضا لا يختارون الا ما هو الافضل - 00:31:24

اذا يكون تكون الامامة افضل. وذهب جماعة من العلماء ومنهم الامام الشافعي وهو قول ايضا لعدد من الحنابلة بان الاذان ودليل ذلك تلكم الاحاديث التي مرت بنا وكذلك ايضا حديث الامام ضامن - 00:31:40

مؤذن مؤمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. كيف استدلوا بهذا الحديث قال والرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام ظامن والمؤذن مؤمن قالوا والامانة اعلى وتقديم على الظمان. اذا المؤذن افضل من الامام. ثم الرسول - 00:32:00

صلى الله عليه وسلم دعا للائمة بالارشاد ودعا للمؤذنين بالمغفرة والمغفرة اعلى درجة ايضا من الارشاد فيكون المؤذنون افضل وفي 00:32:22 النهاية نقول الكل خير ولكن متى اذا اخلص الانسان الذي يوم الناس في الصلاة -

ويحافظ عليها ويسعى ايضا في مراعاة احوال المأمومين وكذلك ايضا المؤذن الذي يكون امينا محافظا الوقت وقبل ذلك وبعده هو 00:32:45 الاخلاص لله متى ما امتلا قلب المؤمن بالاخلاص لله سبحانه وتعالى فانه بذلك يرتفع عمله الى درجات المحسنين -

والله تعالى يجازيه على ذلك العمل هذا هو حقيقة اى الاخوة هو المطلوب. فاي عمل من الاعمال تعامله تقصد به وجه الله سبحانه وتعالى وتؤجر عليه في هذه الحياة الدنيا - 00:33:10

اذا الامامة لها فضل والاذان له فضل ولكن لا ينبغي اى الاخوة ان نتساهل في امر الاذان ولذلك رأيتم قصة الرجل الراعي الذي يرعى 00:33:25 الغنم على ماذا يكون ماذا على شظية جبل يعني على -

على اعلى جبل ولكنه اذا حان وقت الصلاة يتذكر بان هناك ردا وانه يعلم السر واخفى وانه على الاعمال وانه يثيب الطائعين ويعاقب 00:33:44 العاصين فاذا تذكر ذلك رفع صوته بالاذان الله اكبر الله اكبر -

ثم قام فصلى عبادة وطاعة وقربة لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى يطلع على ما يحصل من عبادة فالله 00:34:04 سبحانه وتعالى يغفر له ووعده بان له جنة عرضها السماوات والارض -

قال رحمه الله تعالى الاذان مشروع للصلوات الخمس دون غيرها ما معنى للصلوات الخمس دون غيرها يعني لا يشرع للسنن 00:34:25 والنوابل. انما هو للصلوات المفروضة قال وهو من فروض الكفاية. وهو من فروض الكفاية -

ما معنى فرض شفافية؟ الفرض اى الاخوة فرضان فرض عين وفرض كفاية قرض العين هو الذي يجب على كل انسان بعينه اي بذاته 00:34:49 اي بشخصه كالصلوات الخمس هذه الصلوات الخمس تجب على كل انسان بعينه. لا يمكن ان ينوب عنك فيها احد -

لا يصلي عنك الصيام لا يمكن ان يصوم احد لكن من مات وعليه صيام صام عنهولي وهذا مرحلة اخرى اذا فرط العيب هي 00:35:10 التي تلزم الشخص بعينه لا ينوب عنه ايضا. فرط الكفاية هي التي اذا قام -

بها بعض الناس سقطت عن الباقيين هذا هو المراد لو قام بها عدد من الناس سقط الواجب عن الاخرين لكن هل الاذان فرض كفاية؟ 00:35:29 اكثر العلماء جماهير العلماء ما من الائمة وهي رواية عند الحنابلة بان الاذان سنة -

وليس بواجب. والذين يقولون بانه سنة يقولون لانه دعا. فلا فرق بينه وبين ان ينادي المؤذن فيقول الصلاة كما ترون في الخسوف 00:35:48 والخسوف ينادي الصلاة جامعة. فقالوا هذه دعوة الى الصلاة ومع ذلك لا يقال بان هذا الدعاء واجب -

اذا الاذان سنة لانه دعاء والذين قالوا بانه واجب وهو ايضا رواية المشهورة عند الحنابلة والتي ذكرها المؤلف وهو قول بعض المالكية يستدلون بها حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمالك بن الحوير يستدلون بالحديث المتفق عليه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له - 00:36:08

صاحبها اذا حضرت الصلاة فليؤذن احد كما وليؤذن اكبر كما فليؤذن قالوا هذا امر والامر يقتضي الوجوب اذا هذا دليل على ان الاذان 00:36:32 واجب ولكن لما كان الاذان ليس متعلقا بذات الصلاة كان واجبا كفائيا وليس واجبا عينيا -

لكن العلماء متفقون حتى الذين قالوا بأنه فرض الكفاية لو ان انسانا صلى دون اذان او اقامة فان صلاته صحيحة الاذان ايضا عند من يقول بأنه فرض كفاية انما يجب على من هم بالنص اي الحاضرين دون المسافرين. فالمسافر لا يجوز - 00:36:57

عليه الاذان ولا تجب عليه جمعة ولا يجب ايضا عليه جماعة المسافر انما ذكر عن الزهر بأنه لو ادرك جمعة او سمع بها سمع اذان وهو في طريقه فانه يجب عليه ولكن هذا سيأتي - 00:37:17

عنه ان شاء الله الجمعة. اذا الاذان على القول بأنه فرض كفاية بالنسبة للحاضرين اهل النصر اما المسافرون فلا ولا كذلك ايضا يجب الاذهان على النساء لان النساء لا يجب عليهن ولكن لو فعلته جائز - 00:37:33

ثم ورقة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ مؤذنا فاذن لها في ذلك قال وهو من فروض الكفاية لانه من شعائر الاسلام الظاهرة. فلم يجز تعطيله كالجهاد. لماذا قال من شعائر اسلاما - 00:37:51

الظاهرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغير على قوم توقف. فان سمع الاذان توقف لانهم يكونون مسلمين وان لم يسمعه اغار عليه. اذا الاذان كما قال المؤلف هو شعار وعلامات من علامات المسلمين. فاذا ما اقبلت على - 00:38:11

بل وسمعت المؤذن يصدع بالاذان الله اكبر وهذا دليل على ايمان اولئك الاقوام. وهكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف ولا يتسرع في الاغارة في حربه وغزواته حتى يتيقن ايؤذن اولئك الاقوام اهل ذلك الحي او لا فان اذنوا ولذلك - 00:38:31 ما اذن احدهم ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا للمؤذن ايضا في حديته قال فان اتفق اهل بلد على تركه قوتلوا عليه. لاما وان لم يكن واجبا عينيا؟ لانهم عطلوا شعيرة من شعائر الاسلام - 00:38:56

فيقاتلون عليه لانهم عطلوا شعيرة من شعائر الاسلام. وانتم ترون لو انكر الانسان سنة من السنن فانه يكفر لما مع انها غير واجبة لانه بذلك يكذب الله سبحانه وتعالى. ويكذب رسوله ومن يكذب الله تعالى ويكذب رسوله - 00:39:13

ينتهي به الامر الى ان يكون في زمرة الكافرين. ولذلك الذين تكلموا في شأن الصحابة وقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اوسع بطنوا ولا اجبن عند اللقاء. قال الله تعالى فيهم لا تعتذردا قد كفرتكم بعد ايمانكم - 00:39:33

ولذلك على المسلم ان يحذر من ان يهزأ بسنة من سنن هذا الدين او بواجب من واجباته او ان يسخر باهل الخير والصلاح والتقوى فلا يحترق المؤمنين ولا يزدرىهم ولا يقلل من شأنهم رب اشعرت اغطر لوالله اقسم على الله تعالى - 00:39:50

اطلع برا. قد ترى هذا الانسان فتحقره. ولكن له مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وربما يكون هذا المتكلم على الاخرين ليس يساوي عند الله سبحانه وتعالى جناح بعوضة. اذا - 00:40:10

على المسلم ان يحفظ لسانه من ان يعتدي على اخوانه المؤمنين قال رحمة الله تعالى وان اذن واحد في مصر اسقط الفرض عن اهله يعني لو اذن يعني انسان يكشف عن الباقيين - 00:40:26

وان كان الاولى انه يؤذن في كل مسجد لكن لو اذن فلا حرم. يكفي ذلك. المهم انه سقط فرض الكفاية قال ولا يجزئ الاذان قبل الوقت لانه لا يحصل المقصود منه. لانه هو عالمة على الوقت. ما معنى الاذان؟ هو الاعلام واذان من الله ورسوله اي اعلان. فانت عندما تؤذن تعلن - 00:40:46

الناس بدخول الوقت فكيف تؤذن قبل الوقت لكن هل هذا على اطلاقه او لا؟ او انه يستثنى من ذلك صلوات المؤلف ذكر صلاة ماذا الفجر يعني من الصلوات الخمس ولان المؤلف يتكلم عن الصلوات الخمس ما ذكر الجمعة والا الجمعة يؤذن لها. بالنسبة للجمعة لم يكن هناك - 00:41:10

الا اذان واحد. في الوقت اذا صعد الامام على المنبر في في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او كما في البخاري في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر هو جزء من خلافة عثمان. فلما انسعت المدينة كثرا الناس في زمن عثمان رضي الله عنه زاد - 00:41:33

النداء الثاني على الزوراء. الزور مكان مرتفع قريب المسجد كان يؤذن عليه اذا زاد النداء الاول هو النداء الثاني هو ليس النداء الثاني هو في الحقيقة يؤذن اولا ولكن سمي ثانيا لانه جاء بعد - 00:41:53

الاذان الذي على المنبر لكن تطبيقا هو يسبقه هو الذي ترونوه الان. يعني يؤذن للصلوة فترة حتى يتهدأ الناس. لأن عثمان الله عنه ما جاء ببدعة ورسول قال اقتدوا عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجز فزاد ذلك النداء - 00:42:10
لماذا لما اتسعت المدينة وامتدت اطرافه وكثير الناس وانتشرت الاسواق فالناس يحتاجون الى ان يتهدأوا للصلوة وتعلمون فضيلة الجمعة ومكانتها في الاسلام ولذلك زاد ذلك النداء وكان في محضر من الصحابة رضي الله عنهم فلم ينكر عليه احد فكان اتفاقا منهم - 00:42:30

نزيد ذلك بيانا ان شاء الله في كتاب الجمعة قال ولا يجوز الاذان قبل الوقت لانه لا يحصل المقصود منه الا الفجر فانه يسدل الاذان لها بعد نصف الليل لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:42:50
متافق عليه. وابن ام مكتوم كان رجلا نعم. وكان يعني يبلغ بالاذان يقال له اصبحت اصبحت يعني ينبه الى ذلك. ولذلك سيأتي الكلام الاذان ايضا هل يتشرط في المؤذن ان يكون بصيرا او لا يعني ان يكون مبصر؟ او يجوز ان يكون كفيفا؟ يجوز ان يكون كفيفا اذا - 00:43:16

الاوقيات كالحال بالنسبة للامامة فيأتي الكلام ايضا هل يجوز ان يكون اماما؟ الجواب نعم. ففيه من المزايا وفيه ايضا المبصر مزايا اخرى فهذه وهذه تقابل هذه. ايضا هل يكون قاضيا؟ الجواب نعم. يكون قاضيا. بعضهم يقول لا يكون قاضيا - 00:43:36
لانه لا يستطيع ان يفرق بين المدعى والمدعى عليه. ولكن يستطيع ان يفرق بينهما بالاصوات وبمن يحضر معه. ووجد من المكفوفين عندهم من الذكاء والفهم ما فاقوا المقصرين في ذلك الامر وهذا امر عرف. نعم - 00:43:56
قال ولانه وقت النوم فيحتاج الى التأذين قبل الوقت ليتنبه النائم ويتأهب للصلوة يعني صلاة الفجر هناك سبب لتقديم احد الاذانين. لماذا؟ لأن الناس نائم. والنائم كما تعلمون في الغالب يكون يعني - 00:44:14
في اما ان يكون اجهد او انه كما تعلمون ذلك الوقت الاقلة من الناس من يقومون اخر الليل من يتحررون نزول الرب سبحانه وتعالى ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول سبحانه وتعالى - 00:44:34
مستغفر فاغفر له هل من سائل فاغفر فيه او سئل الى اخره فهذا لا شق لا شك وقف عظيم ومن اوقات الاجابة التي يتقرب فيها العبد الى الله سبحانه وتعالى ويحرص عليها وفيه ايضا يؤدى الوتر - 00:44:54

لكن المهم ان هذا المؤذن يؤذن حتى يتنبه الناس يتهدأوا للصلوة وتعلمون ما كانت صلاة الصبح وعظيم درجتها وهذا ان شاء الله سيبين ان شاء الله في موضوعه عند الكلام عن الصلاة - 00:45:09
قال ولانه وقت النوم فيحتاج الى التأذين قبل الوقت ليتنبه النائم ويتأهب للصلوة بخلاف سائر الصلوة قال رحمة الله تؤذن قبل الوقت الا من يتخذه عادة. يعني ما يهدي انسان ما يكون له - 00:45:28
ثم يفاجئ الناس الا يغير الناس ويوقعهم في الخطأ وهذا قد يحصل ولكن يحصل خطأ من بعض المؤذنين. يعني بعض المؤذنين قد يغلط فيؤذن لصلوة من الصلوات حتى غير الفجر قبل الوقت. هذا - 00:45:48
يعني يحصل منه نسي وخطأ لكن المهم ان الانسان لا يؤذن الا ان يكون ذلك معروفا منه فما نرى الان الاذان الاول والولدان قال ولا يؤذن قبل الوقت الا من يتخذه عادة لان لا يغير الناس - 00:46:03

ويكون معه من يؤذن في الوقت كفعل بلال وابن ام مكتوم رضي الله عنهمما قال ولا يجوز تقديم الاقامة على الوقت لانها تراد لافتتاح الصلوة. يعني لا يمكن ان تقدم الاقامة على وقتها. لا لماذا؟ وانما الاقامة اصلا هي شرعت لماذا؟ لافتتاح الصلوة - 00:46:22
وغالبا والامام هو الذي يقول للمؤذن اقم او يشير اليه كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل اذا متى تكون الاقامة عند افتتاح الصلوة ثم بعد ذلك يتقدم الامام - 00:46:44

قال ولا يجوز تقديم الاقامة على الوقت لانها تراد لافتتاح الصلوة ولا تفتح قبل الوقت قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ويذهب ابو عبد الله رحمة الله الى اذان بلال رضي الله عنه ابو عبد الله يقصد بالامام احمد لانه يلقب بابي عبد الله وكذلك الامام مالك فهنا المراد هو الامام احمد - 00:47:01

يذهب الى اذان من؟ الى اذان بلال وهو اذان عبد الله ابن زيد اللي رأه في قصة الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمع المسلمين وفكروا هل يتخذون ناقوس الخشبة التي يتخذها النصارى - [00:47:28](#)

يضرب عليها فتكون تظاهر الصوت فيجتمع الناس رأى الرؤيا التي وردت في الحديث فاقرره الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انها رؤية لولا رؤيا حق ان شاء الله كنت القى على هلال - [00:47:43](#)

قال ويذهب ابو عبد الله رضي الله عنه الى اذان بلال رضي الله عنه الذي اريه عبدالله الذي اريه عبدالله بن زيد رضي الله عنه كما روى عنه انه قال - [00:47:58](#)

لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب للناس لجمع الصلاة بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا. يعني رأى في المنام رجلا يحمل ناقوسه وقلت يا عبد الله اتبع الناقوس - [00:48:11](#)

قال وما تصنع به قلت ندعوه الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بل فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. يعني اربع مرات - [00:48:30](#)

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:48:47](#)

الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله. الكلمات كم؟ خمس عشرة كلمات. هذا هو هذه رؤيا عبدالله بن زيد التي اقرها الرسول صلى الله عليه وسلم عليها وامرها بان ينسيها على بلال ليؤذن وبين العلة لماذا يؤذن بلال لانه اندى صوتا منه اي اعلى صوت. ولذلك يشترطون في المؤذن - [00:49:04](#)

الى جانب كوني اميينا ان يكون صيتا اي يكون نبي الصوت بحيث يصل صوته الى الاخرين. ولذلك القى على بلال. هذا هو الذي اختاره الحنابلة ومعهم الحنفية ايضا ولكن الحنفية يخالفون بالنسبة لماذا؟ للاقامة. ايضا الاقامة احدى عشرة كلمة. وهي التي ذكرها ايضا المؤلف - [00:49:30](#)

الحنفية يقولون الاقامة هي الاذان نفس الفاظ الاذان يزداد عليها قد قامت الصلاة وقامت الصلاة فتكون سبع عشرة كلمة بالنسبة للاذان عند المالكية والشافعية هو كهذا الاذان ولكن الخلاف بينه في الشهادتين - [00:49:56](#)

لأنهم يقولون بالترجيع الذي جاء بحديث ابي محظورة. يعني عندما يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله واسعد ان محمدًا رسول الله يقولها بصوت منخفض - [00:50:15](#)

ثم يعيدها مرة اخرى بصوت عال فيكون مجموع الكلمات تسعة عشرة تسعة عشرة لكن المالكية يقولون سبع عشرة لأنهم يقتصرن بالنسبة للله اكبر مرتبين الله اكبر الله اكبر الشافعية عندهم تسعة عشرة - [00:50:29](#)

كلمة واما الحنابلة والحنفية فاخذوا بما جاء في رؤيا عبد الله ابن زيد هذه الرؤيا هي التي اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان يؤذن بها بلال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حضرا وسفرا. وكانت كذلك ايضا - [00:50:48](#)

في زمن ماذا الصحابة ايضا رضي الله عنهم قال ثم استأخر عنِي غير بعيد ثم قال تقول اذا اقمت الصلاة الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - [00:51:10](#)

اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر لا الله الا الله ما قطعت شيء انت باحدى عشرة كلمة وعندكم انت ايضا - [00:51:28](#)

نعم هو لقاء ما انت الاقامة التي تسمعها في المسجد التي عندك قال حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - [00:51:50](#)

الكلمات احدى عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدًا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر - [00:52:08](#)

لا الله الا الله. احدى عشرة كلمة الحنفية يقولون الاقامة هي الفاظ الاذان ويزاد عليها قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة فتكون سبعة

عشرة. هذا الاذان وهذه الاقامة هي التي كانت تفعل في زمن رسول الله صلى الله عليه - [00:52:21](#)
وسلم وبعده في زمن الصحابة يعتبر نقص يا شيخ في النسخ اللي فيها قد تقوم بصلوة واحدة وفيه انتنان عن النسخة عندك خطأ ها
نعم نعم قال رحمة الله تعالى فلما أصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بمارأي الاذان والاقامة هي التي تسمعنها -
[00:52:38](#)

هذا المسجد في كافة مساجد المملكة خمس عشرة كلمة الاذان واحدى عشرة كلمة للإقامة هذه التي جاءت في حديث عبد الله او في
رؤيا عبد الله ابن زيد قال فلما أصبحت اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:53:11](#)

فأخبرته بمارأيته فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله وقم مع بالال فالق عليه مارأيت. فال يؤذن به فانه اندى خوفا منك. رواه ابو داود
رحمه الله. ما هذه الكلمة اللي قد قامت الصلاة مرة وردت في حديث ابن محيريز عن ابي محدور وهي التي اخذ بها - [00:53:29](#)
المالكية لكن عند الحنابلة لا هي احدى عشر قال رواه ابو داود رحمة الله بهذه بهذا صفة الاذان والاقامة المستحب لان بالال

رضي الله عنه كان يؤذن به حضرا وسفرا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ان مات - [00:53:49](#)

وكان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من بالال ان يؤذن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتذكروا ما كان زمن رسول الله
وايضا نسينا نحن ان ننبه بان عمر رضي الله عنه قال لولا الخلاف لاذنت - [00:54:13](#)

لان من الدلة التي قال بها بعض العلماء بان الاذان افضل قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه اوقات ضيقة اشتبلاوا بامر
ما ذا تهم المسلمين ولذلك والاذان يحتاج الى - [00:54:29](#)

اختم والى التزام ولذلك قالوا هذا مما يدل على ان الاذان اصلا وعلوا بان عمر رضي الله عنه قال لولا الخلاف لاذنت من الذي منعه
انشغاله بالخلاف مهما يكن كما قلنا كل من الامرين فيه فضل. والفضل يزداد بحسب نية ماذا - [00:54:46](#)

المصلين قال رحمة الله وان رجع في الاذان او الاقامة فلا بأس. وان رجع كما هو مذهب ان رأيتم يعني بان رجع ما هو مذهب
الشافعي والمالكية فلا مانع؟ ما معنى رجع - [00:55:06](#)

يعني يقول اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله بصوت منخفض ثم
يعود بعد ذلك. الحنابلة ماذا يقولون عنها - [00:55:23](#)

يقولون بان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من ابي محدورة ان يقولها بسر ثم يعلنها لينطق بالشهادتين لانه لم يكن مسلما. وانما
كان يسخر بالاذان وطلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصعد في الاذان فكان ذلك ايضا في النهاية مداعاة لاسلامها -
[00:55:37](#)

هكذا يعللون قالوا يقرأ يقولها بصوت منخفض ثم يعلنها وكان القاصي انما هو اعلان اسلامه. هكذا يعللون. يعني الترجيع قال وان وان
رجع في الاذان او ثن الاقامة فلا بأس - [00:56:02](#)

لأنه من الاختلاف المباح ويستحب ان يقول في اذان الصبح بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مررتين. يعني هذا يعرف
بالتثويب يعني هذا يعرف ماذا الذي قال الصلاة خير من النوم والصلاحة خير من النوم. سيأتي اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
تردد الفاظه - [00:56:19](#)

الا حي على الصلاة حي على الفلاح فانك تقول ماذا تذكر فيها؟ ماذا في الحيلتين؟ تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ولما المؤذن في
الفجر عند قوله الصلاة خير منهم تقول صدق وبررت - [00:56:43](#)

صدق وبررت لانه يقول لك الصلاة خير منهم يناديك تقول له صدق وبررت لان قوله صدق الصلاة خير من النوم وهو بار بذلك لانه
ايضا يدعوا الى الحق. الى الفلاح - [00:56:59](#)

قال ويستحب ان يقول في اذان الصبح بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مررتين فيما روى ابو محدورة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال له - [00:57:13](#)

ان كان في اذان الصبح قلت الصلاة خير من النوم مررتين. رواه النسائي رحمة الله. هذا حديث ابي محدرة هو الذي تمسك به المالكية

والشافعية بالنسبة للفاظ الاذان قال ويكره التثويب في غيره. يعني في غير صلاة الصبح لانه لم يرد في غيرها. ولذلك انكر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما - [00:57:30](#)

واعتبرها بدعة من البدع فيما روى بلال رضي الله عنه وارضاه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصوب في الفجر ونهاني ان اتوب في العشاء. رواه ابن ماجة رحمه الله - [00:57:54](#)

ودخل ابن عمر رضي الله عنهم مسجدا يصلّي فيه فسمع رجلا يتوب فسمع رجلا يتوب في اذان الظهر فخرج وقال قال اخرجتني البدعة تعلمون ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يعني يقرون مثل ذلك وانما كانوا ينكرونه - [00:58:11](#)

ولكن مع ذلك اعطاهم الله سبحانه وتعالى الحكمة لانتصর ايها الاخوة بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مثلا يعني يأخذهم الشدة والغلوط لا ولذلك خلوا وراء الفساق لماذا الصحابة رضي الله عنهم صلوا وراء بعض الفساق - [00:58:30](#)

لأنهم ايضا يرون المصلحة في جمع كلمة المسلمين. وعدم الاستياك على الامام وعدم تفريق الصفوف فان هذا مما تجتمع به الكلمة ويقول الاختلاف والله تعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:58:49](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ويسن الاذان للفائنة. يسن الاذان يعني هناك قال فرض كفاية وقال هنا يعني الصلاة اذا فاتتك لك ان تعجل لها والاذان فيه فضيلة وزيادة اجر وقد سمعتم ما يحصل من التواب للراعي الذي يؤذن في الفلات مع غنمه - [00:59:06](#)

اذا اذنت فذلك زيادة خير وان لم تؤذن فلا قال ويسن الاذان للفائنة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتته الصبح فقال يا بلال قم فاذن ثم ركعتين ثم اقام ثم صلى الغداة متفق عليه. هذا معلوم - [00:59:28](#)

صلى الله عليه وسلم مع اصحابه صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:50](#)